نفط وغاز

صفحة متخصصة أسبوعية
تهتم بقطاع النفط والغاز

للتواصل
a.maghraby@alanba.com.kw
oil@alanba.com.kw
إعداد: أحمد مغربي

فرص استثمارية ضخمة للشركة في صناعات البتروكيماويات حول العالم

جعفر لـ «الأنباء»: «الكيماويات البترولية» تستثمر 5 مليارات دولار في مشروعين بكوريا وكندا

عبدالرسول جعفر

- الكويت تقتنص فرصاً واعدة مع شركاء عالميين
- توقيع مذكرة تفاهم مع إس كي جروب للاستثمار في مشتقات البروبلين
- نسعى لعقد شراكات محلية وخارجية
- مع «إس كي» بقيمة لا تقل عن ملياري دولار
- سنستثمر 3 مليارات دولار في مشاريع في كندا

كشف نائب الرئيس التنفيذي للأوليفينات في شركة صناعة الكيماويات البترولية عبدالرسول جعفر في تصريح خاص لـ«الأنباء» عن اعتزام الشركة الدخول في فرص للبتروكيماويات في كندا وكوريا الجنوبية بقيمة 5 مليارات دولار في استثمارات ضخمة تعد الأولى من نوعها وستغير من مكانة الكويت على خريطة مصنعي البتروكيماويات من خلال الدخول في مصانع للبتروكيماويات في صناعات تخصصية.

وقال جعفر ان المشروع الاول الذي تنوي شركة صناعة الكيماويات البترولية الدخول فيه في كوريا الجنوبية مع شركة «اس كي جروب» بقيمة لا تقل عن 2 مليار دولار وهو تكملة لمشروع مصنع بي دي اتش في منطقة أولسان بكوريا الجنوبية وهي منطقة صناعية واعدة للغاية، حيث تتوقع صناعة الكيماويات البترولية الدخول في ذلك الاستثمار الضخم مع الشركة الكورية.

ووقعت شركة صناعة الكيماويات البترولية يوم الخميس الماضي اتفاق شراكة يقضي بالاستحواذ على 25٪ من مشروع كوري ـ سعودي لإنتاج البروبلين تابع لشركة «اس كي غاز» الكورية الجنوبية لإنتاج 600 الف طن من البروبلين، ومن المتوقع ان يبدأ التشغيل التجريبي للمشروع الذي يتمثل في انشاء مشروع بقيمة اجمالية تقدر بنحو مليار دولار.

وتأتي تلك المشاريع الضخمة في ظل انهيار اسعار النفط العالمية ووصولها الى مستويات متدنية لم تبلغها منذ اكثر من 12 عاما وهو ما ادى الى توافر العديد من الفرص السانحة عالميا بأسعار جذابة.

مذكرة تفاهم

وكشف جعفر ان «الكيماويات البترولية» قامت بتوقيع مذكرة تفاهم للاستثمار في المنطقة الصناعية (أولسان) في كوريا الجنوبية نهاية الأسبوع الماضي، مشيرا الى ان مذكرة التفاهم الموقعة مع الشركاء منحت «الكيماويات البترولية» العديد من الامتيازات والتسهيلات التي من شأنها ان ترفع من الجدوى الاستراتيجية للمشاريع المتوقع تنفيذها في بناء مصانع للبتروكيماويات.

وذكر جعفر ان مذكرة التفاهم تم توقيعها مع شركة اس كي غاز وذلك للاستثمار في مشتقات البروبلين بالمنطقة الصناعية، وتم توقيع الاتفاقية في حفل ضخم حضره مسؤولون حكوميون بالإضافة الى مسؤولين من شركة اس كي غاز.

ووصف جعفر الشراكة مع «اس كي جروب» بأنها من الشركات التي تملك الخبرة والتكنولوجيا لإنجاز مثل هذه المشروعات وتحقيق النتائج التي نتطلع اليها ضمن الاستراتيجية الكويتية 2030، موضحا ان اختيار الشريك الكوري الجنوبي نتاج طبيعي للتعاون طويل الأمد بين الدولتين.

مشاريع اس كي

وقال ان صناعة الكيماويات سوف توقع مذكرة تفاهم مع شركة اس كي جروب في شهر فبراير المقبل وسوف يقوم مستشار فني بالدراسة الأولية، مشيرا الى ان مهمة المستشار سوف تكون شهرين للانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية.

وكشف ان حجم الاستثمار في تلك الشراكة لا يقل عن ملياري دولار مع اس كي جروب سواء داخل كوريا الجنوبية أو خارجها.

وذكر انه بعد توقيع مذكرة التفاهم سوف يقوم أكثر من مستشار فني ومالي بتحديد النسب المقترحة لحصة صناعة الكيماويات في الكيان العملاق الجديد سواء في داخل كوريا او خارجها.

مشروع كندا

من جهة ثانية، كشف جعفر ان صناعة الكيماويات البترولية لديها استثمار آخر جديد في كندا يضم مصانع بي دي اتش ومصنع بولي بروبلين ومشتقاته، حيث قامت الشركة بعمل دراسات اولية حول توجه الاستثمار في كندا واظهرت تلك الدراسات نتائج مبهرة حول جدوى الاستثمار في كندا نظرا لتوافر اللقيم (الغاز) ورخص سعره مقارنة بمناطق اخرى في العالم، وذكر ان مجموع الاستثمارات في كندا يبلغ 3 مليارات دولار.

وذكر ان الشركة تقوم حاليا باختيار المستشارين الذين يقومون بعمل دراسات تفصيلية للجدوى الاقتصادية ومن ثم عمل دراسة هندسية أساسية، مبينا ان هناك عدة شركات عالمية طلبت مشاركة الكويت في تلك الاستثمارات الضخمة في كندا، وجار اختيار افضل شريك يحقق قيمة مضافة لتلك المشروعات الضخمة.

1,5 مليار دولار سيولة لدى الشركة

ذكر عبدالرسول جعفر ان الشركة لديها سيولة مالية تقدر بنحو 1,5 مليار دولار وذلك عقب اتفاق الشركاء في شركة إيكويت للبتروكيماويات على الاستحواذ الكامل على شركة «ام اي جلوبال» مقابل 3,2 مليارات دولار.

وقال ان حجم التمويل الضخم للمشاريع الجديدة في كوريا الجنوبية وكندا والبالغ 5 مليارات دولار لا يقلق الشركة لاسيما ان صناعة الكيماويات وعلى مدار تاريخها دخلت في مشاريع وفرص مليارية واستطاعت ان تمول المشاريع ذاتيا ومصرفيا.

دخل «الكيماويات» سيصبح الثاني بعد النفط

كشف جعفر ان مستقبل شركة صناعة الكيماويات البترولية واعد للغاية بعد توقيع الشراكات المليارية الكبرى خارج الكويت والاستفادة من الفرص، مشيرا الى انه عقب الانتهاء من تلك الاستحواذات المهمة سوف تصبح صناعة الكيماويات البترولية هي الدخل الثاني للكويت بعد بيع النفط، وقال ان تلك الاستثمارات ستدر عوائد هائلة في المستقبل.

الاستثمار في البتروكيماويات سيظل الأفضل

ذكر عبدالرسول جعفر ان الشركة تساهم حاليا بنحو 20٪ من دخل مؤسسة البترول الكويتية خلال السنوات الماضية، وان ارباح البتروكيماويات سوف تصل الى 30٪ من دخل المؤسسة بحلول عام 2030.

وأضاف «صناعة البتروكيماويات تأتي بإيرادات كبيرة ناهيك عن القيمة المضافة لها وهي مربحة عن المصافي على سبيل المثال».

أرقام من استثمارات «الكيماويات» الجديدة

- ملياران دولار استثمارات صناعة الكيماويات الجديدة مع اس كي غاز
- 3 مليارات دولار حجم استثمارات كندا
- 107 ملايين دولار للاستحواذ على 25٪ من اس كي غاز
- 4 أشهر لتوقيع مشروع كندا
- 30٪ مساهمة «صناعة الكيماويات» في أرباح «مؤسسة البترول» السنوية

الاستثمارات الضخمة نتاج عمل جاد استمر لـ 8 أشهر

ذكر جعفر ان الاستثمارات الضخمة لشركة صناعة الكيماويات البترولية جاءت نتيجة دعم جاد ومتفان لفريق عمل الشركة الذي استمر لمدة 8 أشهر، وكذلك بدعم غير محدود من قبل مؤسسة البترول الكويتية لتحقيق الاستراتيجية المرسومة لشركة صناعة البتروكيماويات بقيادة الرئيس التنفيذي أسعد السعد والذي قدم كل الدعم والجهد لتحقيق تلك الشراكات الاستراتيجية الكبرى.

«النفط الثقيل» عبء أم استثمار ذو جدوى؟!

انهيار النفط يضع تحديات جمة قبل بدء الإنتاج رسمياً في 2016

قبل عام تقريبا وقعت شركة نفط الكويت أكبر عقودها على الإطلاق لتطوير النفط الثقيل مع شركة بتروفاك بقيمة 1,2 مليار دينار لإنتاج 60 الف برميل يوميا بحلول عام 2019 ضمن المرحلة الاولى، وبعد ذلك تبدأ عمليات التطوير ليصل الإنتاج إلى ما يقارب 270 ألف برميل يوميا من النفط الثقيل بعد عام 2030.

وبالتزامن مع انهيار اسعار النفط وانحدارها الى مستويات تقل عن 20 دولارا للبرميل بالنسبة للنفط الكويتي، كثر الحديث عن جدوى انتاج النفط الثقيل لاسيما مع بلوغ تكلفة استخراج البرميل الى مستوى 60 دولارا للبرميل وأكثر من ذلك، وفي المقابل انخفاض سعر بيع البرميل مقارنة بالنفط الخفيف، وهو ما يجعل المشروع خاسرا من الآن.

وبدأت فكرة انتاج النفط الثقيل في الكويت خلال عام 2007 عندما كانت أسعار النفط تقترب من 130 دولارا للبرميل وهي اسعار كانت مجزية لإنتاج النفط الثقيل في ذلك الوقت، إلا ان ما يحدث في المرحلة الراهنة للسوق العالمي وانخفاض الأسعار المتتالي يجعل من الاستمرار في تنفيذ مراحل المشروع قرارا يجب التفكير الجيد والمتعمق فيه، حيث يجب احتساب كلفة المشروع بالتوازي مع سعر البرميل المستخرج وسعر البيع في السوق وهي العملية التي ستحسم جدوى المشروع لحين استقرار الاسعار ووصولها لتضاهي كلفة الانتاج.

وبحسب مسؤولين في شركة نفط الكويت فإن كلفة استخراج برميل النفط الثقيل في الكويت تتراوح بين 40 و60 دولارا للبرميل او تقل عن ذلك، كما ان الشركة تنظر الى ان المشروع ذو جدوى اقتصادية لاسيما ان المشروع استراتيجي بعيد المدى ولا يمكن النظر الى الاسعار المنخفضة حاليا كتقييم للمشروع وانما لكل حادث حديث عند تدشين المشروع رسميا في نهاية عام 2018.

وحول آخر التطورات في المشروع حاليا قال احد المسؤولين لـ «الأنباء» ان الشركة انتهت من حفر 800 بئر خاصة بالمشروع من اصل 943 بئرا، أي ان المتبقي 143 بئرا سيتم العمل على حفرها قريبا، مشيرة إلى انه تم حفر أضحل بئر أفقية باستخدام أبراج الحفر العادية، ويبلغ معدل إنتاج النفط الثقيل 1500 برميل يوميا ويتم خلطه مع النفط العادي المخصص للتصدير.

وقالت ان الأعمال الرئيسية التي ستنفذها شركة بتروفاك في حقل الرتقة الجنوبي لمكمن فارس السفلي في شمال الكويت تتكون من مركز تجميع ومنشآت لضخ البخار وخط أنابيب للنفط مجمع للنفط بين الآبار المنتجة.